لأول مرة في الكويت
شاهد الصفحة
بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar

مستشار عباس: لا مبادرات جديدة حاليا لإحياء عملية السلام

عواصم ـ وكالات: نفى د.مجدي الخالدي المستشار الديبلوماسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس، التقارير التي تحدثت عن طرح مبادرات جديدة لإحياء عملية السلام. وقال الخالدي، في تصريحات لـ«إذاعة صوت فلسطين» الرسمية، امس، إنه لا يوجد حاليا أي مبادرات على الطاولة، في إشارة إلى ما جرى تداوله عن مبادرة فرنسية. وأضاف أنه المهم الآن هو إيجاد آلية دولية بديلة للرعاية الأميركية، التي انتهت بعد قرار الرئيس دونالد ترامب الخاص بالقدس، موضحا أن المطلوب هو أن تقتنع واشنطن بأنه لم يعد بإمكانها أن تنفرد برعاية العملية السياسية، لافتا إلى أنه قبل ذلك لا يمكن الحديث عن مبادرات للسلام.

ولائي ليس مطروحاً على الطاولة.. للملك ولولي العهد وللسعودية.. إنه غير قابل للتفاوض

إطلاق سراح الوليد بن طلال بعد التوصل إلى «تسوية»

الرياض ـ رويترز: أطلقت السلطات السعودية أمس، سراح الملياردير الأمير الوليد بن طلال الذي عاد إلى منزله، وذلك بعد «تسوية» تم التوصل إليها معه ووافق عليها النائب العام. وعاد إلى بيته صباح أمس.

وقال مصدر مسؤول في رد على سؤال من رويترز عما إذا كان النائب العام قد اقتنع ببراءة الأمير الوليد: «لن أقوم بنقض أو تأكيد ما يقوله. من ناحية المبدأ العام، هذا أمر راجع لمن قاموا بالتسوية وبكل تأكيد لا توجد تسوية إلا بسبب مخالفات ولا تتم التسويات إلا بإقرار المتهم بها وتوثيق ذلك خطيا وتعهده بعدم تكرارها».

وأكد أن الوليد بن طلال سيبقى على رأس شركة «المملكة القابضة». وجاء اطلاق سراح الملياردير السعودي بعد ساعات من توصل عدد من كبار رجال الأعمال السعوديين لتسويات مالية مع السلطات، وهم: وليد آل إبراهيم مالك شبكة «إم. بي.سي» التلفزيونية، وفواز الحكير أحد كبار المساهمين في شركة فواز عبدالعزيز الحكير، وخالد التويجري الرئيس السابق للديوان الملكي، وتركي بن ناصر الرئيس السابق للهيئة العامة للأرصاد الجوية وحماية البيئة. وقبل اطلاق سراحه بساعات، أجرت «رويترز» مقابلة حصرية مع الأمير الوليد داخل جناحه في فندق الريتز كارلتون .. وفيما يلي نص المقابلة:

الامير الوليد بن طلال في جناحه الفندقي قبل اطلاق سراحه امس (رويترز)

لمشاهدة الفيديو
يمكن استخدام QR كود أو

■ أكثر الشائعات التي ضايقتني ما تردد عن نقلي من الفندق إلى السجن وتعرضي للتعذيب.. هذه كلها أكاذيب

■ ستظل «المملكة القابضة» ملكيتي وكل الشركات التابعة

■ كان هناك حوالي 300 وأعتقد أن الغالبية أبرياء وخرجوا الآن وتوصل البقية إلى تسويات لكنها بينهم وبين الحكومة

■ عرض علي أن أخرج قبل أيام.. وطلبت ألا أخرج إلا بعد تبرئة ساحتي بنسبة 100٪ لأن من المهم أن أخرج بلا شائبة

السؤال الأهم هو... لماذا أنتم هنا؟

● هناك عدد من الناس هنا. من الطبيعي أن نتعاون بشكل كامل مع الحكومة لأنني جزء من الحكومة. أنا جزء من الأسرة السعودية الحاكمة.. لذا نبدي تعاونا تاما هنا. ونحن مستمرون في نقاشنا. أعتقد أننا على وشك إنهاء كل شيء خلال أيام.

ما الاتهامات المنسوبة لكم؟

● لا توجد اتهامات. هناك فقط مناقشات بيني وبين الحكومة. تأكدوا أن هذه عملية نظيفة ونحن نتناقش فقط مع الحكومة بخصوص أمور متعددة لا يمكنني البوح بها الآن. ولكن تأكدوا أننا في نهاية القصة بالكامل. أشعر بارتياح شديد لأني في بلدي وفي مدينتي ولهذا أشعر أنني في بيتي. لا مشكلة على الإطلاق. كل شيء على ما يرام.

الدافع وراء حديثي هذا معكم هو في الحقيقة كل الشائعات التي ترددت، عبر هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) خاصة وضايقتني كثيرا. كلها أكاذيب بصراحة. أنا هنا في هذا الفندق طول الوقت وكل شيء على ما يرام. أتريض وأسبح وأمشي وأتبع نظامي الغذائي. كل شيء على ما يرام، كأنني في بيتي.

أتصل بأسرتي يوميا وأنا هنا كأنني في مكتبي. أتصل بمكتبي كل يوم، مكتبي الخاص، مكتبي في شركة المملكة القابضة، وبمؤسساتي الخيرية. كل شيء يسير. كل هذه الشائعات تضايقني فعلا لأنها تمادت كثيرا.

ما الشائعات التي ضايقتكم على نحو خاص؟

● شاهدتها على الـ «بي. بي.سي» وغيرها بأن الوليد نقل إلى مكان ما آخر، السجن الرئيسي، وأنه تعرض للتعذيب. كلها أكاذيب. هذا مؤسف جدا.

كنت أعتزم إجراء مقابلة عندما أخرج وهو أمر أظنه وشيكا.. مسألة أيام. لكنني قررت التعجيل بالأمر وقبول هذه المقابلة بسبب كل هذه الشائعات. هي غير مقبولة على الإطلاق وكذب محض.

ما الاتهامات التي أدت لاحتجازكم هنا وفقا لما قيل لكم؟

● حسنا أنا شخص معروف محليا وإقليميا ودوليا، أليس كذلك؟ أشارك في مشروعات كثيرة جدا. ليس لدي ما أخفيه على الإطلاق. أنا مرتاح جدا وعلى راحتي جدا. أحلق هنا وكأنني في البيت. يأتي حلاقي إلى هنا. أعيش كأنني في بيتي بصراحة. ليس هناك شيء على وجه الخصوص. كل المناقشات تجرى في العموم. قلت للحكومة سأبقى للفترة التي تريدها لأنني أريد أن تنكشف الحقيقة بشأن كل تعاملاتي وكل الأمور من حولي.

ما التعاملات التي يقولون إنها غير ملائمة؟

● ليس للأمر علاقة بما هو ملائم وغير ملائم. كل شيء ملائم. إنه تحقيق في إطار مكافحة الفساد. هذا هو العنوان الكبير.. مكافحة الفساد. لكن الكثيرين خرجوا من هنا دون أي اتهامات على الإطلاق ـ تماما. من الواضح أن السبب هو مشاركتي في العديد من المشروعات محليا وإقليميا ودوليا، الكثير من المصالح، لذا قلت لهم: رجاء.. خذوا وقتكم. افحصوا كل شيء. ليس لدي ما أخفيه. كل شيء سليم تماما. افحصوا كل شيء وعندما تنتهون من الأمر نكون قد انتهينا. عرض علي في الواقع أن أخرج من هنا قبل أيام قليلة وأنا قلت: لا، سأبقى هنا لحين الانتهاء من كل شيء بنسبة 100٪ لأن من المهم جدا أن أخرج بلا شائبة. وهذا ما سيحدث.

ما نوع التسوية التي تجري مناقشتها؟ كم تطلب الحكومة؟ هل يطلبون أصولا أم حصصا في شركات؟

● في الواقع قرأت هذا في بلومبرغ. قالوا إنهم يريدون نسبة مئوية كبيرة من المملكة القابضة ويودون الحصول على ستة مليارات دولار. كل هذا غير صحيح. لم أكن أعتزم الرد على هذه المزاعم إلى أن أغادر، لكن وبسبب مسألة التعذيب هذه.. التي ضايقتني كثيرا قبلت بإجراء مقابلة.

هل ستكون هناك تسوية مالية عندما تغادرون؟

● ليس بالضرورة. لا يمكنني البوح، فهناك طرفان هنا. حتى الآن نتحدث وحتى الآن الأمور جيدة. وعندما تكون هناك شكوك حول شخصية معروفة مثلي فمن المهم جدا إزالة هذه الشكوك بنسبة 100٪. لدي تعاملات محليا وإقليميا ودوليا ومع بنوك دولية ومع شركات. نحن نستثمر في جميع أنحاء العالم. من المهم جدا عندما تخرج من هذا أن تخرج مع تبرئة ساحتك تماما. هذا هو هدفي.. طلبت ألا أخرج من هنا إلا بعد تبرئة ساحتي. ونحن نصل بالتدريج إلى هذه المرحلة.

كيف تتوقعون حل هذه المسألة؟ هل ستقدمون تبرعا؟ هل ستتنازلون عن حصص في شركات؟

● نتناقش مع الحكومة في الوقت الحالي. لا يمكنني إطلاعكم على النقاش النهائي معهم لكننا في المرحلة النهائية منه.

هل لهذا الأمر أي علاقة بالسياسة؟ هل له علاقة بمعارضة والدكم الأمير طلال ربما لصعود الأمير محمد بن سلمان في دوائر السلطة؟ أم أنه فعلا بهدف مكافحة الفساد؟

● ليس للأمر أي علاقة بالسياسة ولا علاقة له بالاقتصاد ولا علاقة له بالفساد. لكنني للأسف في هذا المكان لتبرئة ساحتي. أود البقاء هنا لحين تبرئة ساحتي 100٪. بوسعي القول إننا وصلنا إلى 95٪ تقريبا.

ماذا تتوقعون أن يحدث بعد أن تغادر الريتز؟ هل ستبقون في السعودية؟

● لن أغادر السعودية بالقطع. هذه بلدي، وهنا أسرتي وأبنائي وأحفادي. هنا أملاكي. ولائي ليس مطروحا على الطاولة.. للملك ولولي العهد وللسعودية، إنه غير قابل للتفاوض.

هل تتوقعون الاحتفاظ بملكية شركة المملكة القابضة وحصص في شركات مثل سيتي جروب؟

● نعم ستظل المملكة القابضة ملكيتي الخاصة، نفس الملكية. كل هذه الشركات جزء من المملكة القابضة التي لها استثمارات محليا وإقليميا ودوليا وتملك أغلى برج في جدة. إذا كنت سأحتفظ بملكيتي في المملكة القابضة فمن الطبيعي أن كل الحصص ستظل كذلك لأنها ملك للمملكة القابضة.

هل تتوقعون تحويل أي أصول إلى الدولة؟

● لا في الحقيقة. لا أتوقع أي شيء على الإطلاق لأنه بالفعل لا شيء على الإطلاق.

هل يتسنى لكم الحديث مع القائمين على أعمالكم؟

● نعم، كلما أراد ممثلو المملكة القابضة الحديث معي يأتون للحديث معي ويلتقون بي. أتحدث معهم كلما اقتضت الحاجة، أحيانا يوميا، وأحيانا كل يومين أو ثلاثة. وعائلتي، تحدثت للتو مع ابني وابنتي اليوم. وتحدثت إلى حفيداتي اليوم.

هل تتوقعون أن تحتفظوا بملكية منازلكم في السعودية؟

● نعم، بصراحة. أعلم أنكم ربما تسألون: إذا كان الوضع هكذا فلماذا أنت هنا؟ أتفهم أن المرء يظل بريئا إلى أن تثبت إدانته. أنا مواطن سعودي وعضو في الأسرة الحاكمة وأعرف أن الناس يتساءلون لماذا يوجد الوليد هنا. لا منطق لهذا لأنهم يعرفون أنني أشارك في الأعمال الخيرية وفعل الخير.. لذا فهناك تعارض وأنا أتفهم هذا. لكن وكما تعلمون هناك سوء فهم تجري إزالته. لذلك أود البقاء هنا إلى أن ينتهي هذا الأمر تماما وأخرج وتسير الحياة.

هل جرت أي مناقشة لتعهدات بشأن الدخل في المستقبل.. تبرع بشكل ما أو وعد بالاستثمار في أرامكو أو مشروعات صندوق الاستثمارات العامة؟

● لا لا. لا شيء. أبدا.

ـ إذن فلن تقدموا تبرعا من أي نوع؟

● لا. لا شيء.

ماذا ستفعلون بالضبط بعد إطلاق سراحكم؟

● ستسير الأمور على نفس المنوال. سأخرج وسأذهب إلى مكتبي وسأذهب إلى الصحراء في عطلة الأسبوع وسأظل نباتيا.

كيف يسير يومكم هنا في الريتز؟

● ها هو حذائي الرياضي هناك. أمشي وأسبح وأتريض وأتمدد ولدي برنامج وأشاهد الأخبار.

عندما تجري مناقشاتكم مع الحكومة، ماذا يسألون؟

● لا يمكنني البوح بهذا. لكننا نعمل في السعودية منذ 30 عاما. لدينا قيادة جديدة الآن في السعودية ويريدون فقط تقصي كل التفاصيل. وقلت: حسنا، وهو كذلك، لا مشكلة لدي على الإطلاق. تفضلوا. أنا متعاون جدا.

هل هناك أدنى احتمال لإحالة هذه المسألة إلى المحاكمة أو الذهاب إلى السجن؟

● لا محاكمة ولا سجن على الإطلاق.

هل تعتقدون أن هذه العملية عادلة؟ هل هذه العملية مفيدة للسعودية؟

● بالنسبة لي، لقد تحلوا بالنزاهة والصدق وكنت نزيها وصادقا معهم. يوجد في السعودية فساد ولا شك في هذا.. من المؤسف أن يقع شخص مناهض للفساد في شباك هذا كله، وهذه حقيقة أتقبلها. الكثيرون هنا، حوالي 300، وأعتقد أن الغالبية خرجوا الآن والغالبية أبرياء في حقيقة الأمر. وتوصل البقية إلى تسويات.. لكنها بينهم وبين الحكومة.

أهدرت أموال طائلة في العقد الأخير.. وبعض أعضاء الحكومة متورطون في الفساد. وأعتقد أن من المفيد اجتثاثهم وجعل السعودية بلا شائبة.

لا يسعني سوى قول إنني أؤيد الملك وولي العهد في كل الجهود التي يقومان بها حتى تكون هناك سعودية جديدة بالفعل.

ديموقراطيو «الكونغرس» يحاولون حماية مولر من الإقالة

واشنطن ـ وكالات: يحاول أعضاء الحزب الديموقراطي في مجلس الشيوخ الأميركي تأمين صفقة المفاوضات الجارية المتعلقة بالميزانية الفيدرالية والتي تتضمن تشريعا يهدف إلى حماية روبرت مولر المحقق الخاص في قضية التدخل الروسي المفترض في الانتخابات الأميركية من الإقالة من جانب الرئيس دونالد ترامب الذي نفى محاولته اقالة مولر قبل أشهر. وأوردت صحيفة «نيويورك تايمز» على موقعها الالكتروني المقال الذي كتبه زعيم الديموقراطيين في مجلس الشيوخ السيناتور تشاك شومر الذي أوضح خلاله تفاصيل جهود ترامب لإقالة مول، مؤكدا الحاجة الملحة للكونغرس لكي يتحرك لتأمين استمرار تحقيقات مولر من دون انقطاع أو عوائق. وقالت الصحيفة إن جهود الديموقراطيين قد تتطلب تعاونا من الجمهوريين الذين يسيطرون على مجلسي الشيوخ والنواب، حيث يتفاوض الديموقراطيون مع الجمهوريين على تشريع لتمويل الحكومة، في ظل تحديد يوم 8 فبراير المقبل آخر يوم لتمرير خطة الإنفاق.

وفي سياق متصل، أفادت وسائل إعلام أميركية بأن مولر، بدأ التحقيق مع فريق عمل «فيسبوك» في إطار قضية التدخل الروسي.

وذكرت مجلة «وايرد» المحلية أن مولر قابل عضوا واحدا على الأقل من فريق فيسبوك، الذي كان مرتبطا بحملة ترامب الانتخابية.

على صعيد آخر، جدد الرئيس الأميركي هجومه على الإعلام المحلي، وقال في كلمة ختامية امام منتدى دافوس الاقتصادي العالمي إن بعض وسائل الاعلام الأميركية تتصف بـ«قلة الحياء، والدناءة، والزيف، والعدوانية». وقال ترامب إنه لاقى معاملة حسنة من وسائل الإعلام عندما كان رجل أعمال يمارس حياته التجارية، مبينا أن المعاملة اختلفت تماما عندما دخل عالم السياسة. وأضاف: «لم أكن أعلم كم أن وسائل الإعلام كانت قليلة الحياء، ودنيئة، وعدوانية، ومزيفة، إلا حين دخلت عالم السياسة». وعلى إثر تلك العبارة انهالت صيحات الاستهجان بوجه الرئيس الأميركي، من مئات الحاضرين في الصالة التي ضمت سياسيين ورجال أعمال وإعلاميين.

أربيل تنفي تصريحات العبادي: مسألة النفط مازالت عالقة

عواصم ـ العربية.نت: نفى نائب رئيس وزراء إقليم كردستان، قباد طالباني، تصريحات رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، بشأن موافقة أربيل على تسليم النفط إلى بغداد مقابل صرف رواتب الموظفين والعاملين في الإقليم. وكشف مصدر حكومي أن وفدا كرديا هاما سيصل بغداد الأسبوع المقبل لاستكمال المباحثات مع الحكومة الاتحادية. وأكد المصدر أن المفاوضات ستشمل الملف النفطي وبقية الملفات العالقة بعد إعلان البرلمان في ديسمبر العام الماضي أن إقليم كردستان لايزال يصدر النفط الخام دون علم الحكومة الاتحادية وموافقتها، لافتا إلى تصدير كميات من نفط الإقليم إلى دول الجوار وإسرائيل بشكل مستمر، بحسبما أوردت «العربية.نت». وكان العبادي أعلن مؤخرا عن موافقة إقليم كردستان على تسليم النفط بالكامل إلى الحكومة الاتحادية.

من جهة اخرى، لوح زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، باستعادة محافظة كركوك إلى حكم إقليم كردستان، رافضا في الوقت ذاته اللجوء إلى الخيار العسكري أو القوة لاستعادتها. وقال بارزاني في مقابلة تلفزيونية، مساء امس الاول إن استيلاء القوات العراقية وميليشيات الحشد الشعبي على مدينة كركوك سيساعد «داعش» على تجميع قواته والعودة إليها.

انتحاري يفجر سيارة إسعاف وسط مبان حكومية وسفارات

«طالبان» تتبنى هجوماً دموياً قتل العشرات بالحي الديبلوماسي في كابول

كابول ـ وكالات: قتل 100 شخص على الأقل وأصيب أكثر من 158 بجروح في اعتداء بسيارة إسعاف مفخخة في كابول امس بحسب وزارة الصحة الأفغانية.

وقال الناطق باسم الوزارة وحيد مجروح: «الحصيلة بلغت 95 قتيلا و158 جريحا» بعد 5 ساعات على وقوع الاعتداء الذي تبنته حركة طالبان. وذلك بعد أسبوع من إعلانها المسؤولية عن هجوم على فندق إنتركونتيننتال في كابول أودى بحياة أكثر من 20 شخصا. ووقع الهجوم عندما انفجرت قنبلة مخبأة داخل سيارة إسعاف عند نقطة تفتيش تابعة للشرطة في منطقة قرب سفارات أجنبية ومبان حكومية في كابول.

وقال مسؤولون أفغان إن انتحاريا فجر سيارة إسعاف مفخخة كان يقودها في إحدى المناطق المزدحمة المؤدية إلى المبنى القديم لوزارة الداخلية وعدد من السفارات في العاصمة كابول.

وأشارت تقارير إخبارية إلى أن المنطقة التي شهدت الانفجار يقع بها مبنى المجلس الأعلى للسلام ومقر شرطة كابول ومكتب للاتحاد الأوروبي، فيما أفاد شهود عيان بأن الانفجار تسبب في تهشم نوافذ المباني المجاورة فضلا عن انهيار بعض المباني الصغيرة. وهز الانفجار مباني تبعد مئات الأمتار وتناثرت جثث القتلى في الشارع وسط أكوام من الحطام.

وقال ديجان بانيك، وهو منسق لدى منظمة الإغاثة الإيطالية (إيمرجنسي) في أفغانستان، «هذه مجزرة». بدوره، قال ميرواس ياسيني، وهو عضو في البرلمان كان قريبا من موقع الانفجار لدى حدوثه، إن سيارة الإسعاف اقتربت من نقطة التفتيش ثم انفجرت. وكان الهدف على ما يبدو مبنى مجاورا يتبع وزارة الداخلية.

وتقع سفارتا السويد وهولندا ومكتب تمثيل الاتحاد الأوروبي ومكتب القنصلية الهندية قرب موقع الانفجار.

من جانبها، اعتبرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أفغانستان أن استخدام سيارة إسعاف في التفجير أمرا مروعا. وقالت في تغريدة على موقع تويتر، إن الهجوم غير مقبول، وغير مبرر، ويصل لمستوى الغدر وفق القانون الدولي الإنساني.

عدد من جرحى الهجوم يتلقون العلاج في احد مستشفيات كابول امس (أ.ب)

لمشاهدة الفيديو
يمكن استخدام QR كود أو